

مختصر منهاج القاصدين (58) إفشاء السر وإخلاف الوعد والكذب

- د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:27

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع آآ الربيع الثالث من كتاب مختصر من هذا القاصدين ربع المهلكات. نسأل الله النجاة والسلامة. وآآ تكلمنا عن افات وما زلنا مع افات اللسان والافلة السابعة يقول المصنف رحمه الله الافلة - 00:00:47

السابعة افشاء السر واخلاق الوعد والكذب في القول واليمين وكل ذلك منهى عنه. الا ما رخص فيه من الكذب لزوجته وفي حرب فان ذلك يباح. الحقيقة هو هنا بيتكلم دول تلات افات وليس افة واحدة - 00:01:17

هو دمج مجموعة من الافات على سبيل الاختصار والا فان صاحب الاحياء اعدهم سلسلة افات الاولى افشاء السر. وهذا امر خطير. كم من انسان خسر حياته كاملة بسبب افشاء سر. يعني حياته راحت قتل بسبب افشاء سر. وكم من انسان فقد - 00:01:47 وفيرا بافشاء سر. وكم من انسان باء بالطعن في عرضه بسبب افشاء السر فحفز السر من مقاصد الشريعة ومما ورد فيه ايات واحداث واقوال للسلف وغير ذلك معنى افشاء السر افشاء يعني الاذاعة الازاعية يعني تذيع سرا قد ائتمنت عليه وتعلن -

00:02:17

ما قد يلزمك كتمانه والسر هو الحديث المكتوم او الحديث الذي لا يحب صاحبه ان يطلع عليه احد. ورد في بعض الایات والاحاديث الاشارة الى هذا الامر. قال تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا - 00:02:47

وبه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. قال مقاتل اذاعوا به يعني افشووه فقال القرطبي اذاعوا به يعني افشووه وبثوه في الناس. وكان حقهم ان يكتبوا هذا الامر وده من اسرار - 00:03:17

اللي بتؤثر على الدولة المسلمة كلها كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. فأدبهم القرآن بأنه ما ينبغي ابدا المسارعة في بث واذاعة الاسرار وقال سبحانه وتعالي واد اسر النبي الى بعض ازواجها حديثا فلما نبأ به - 00:03:47

واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض. فلما نبأها به قالت من انبأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير. يقول القاسمي رحمه الله اشار تعالي الى غضبه لنبيه صلوات الله عليه - 00:04:07

اما انت به من افشاء السر الى صاحبتها اي حفصة الى عائشة رضي الله عنها. ومن مظاهرتها يعني نصرة احدهما الاخر على ما يقلق راحته صلى الله عليه وسلم وان ذلك ذنب تجب التوبة - 00:04:27

منه. قال القرطبي فلما نبأ به يعني فلما اخبرت بالحديث الذي اسر اليها النبي صلى الله عليه وسلم. وقال تعالي يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - 00:04:47

قال ابن كثير رحمه الله كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيفسرون حتى يبلغ المشركين. دي برضو الاسرار

الهامة والتي كانت تؤثر على المسلمين وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم نهاكم ان تخونوا الله والرسول كما صنع - [00:05:07](#)
المنافقون صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس منزلة عند الله يوم القيمة - [00:05:27](#)

ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة. الرجل يفضي الى المرأة. وتفضي اليه ثم ينشر سرها يبقى ده نوع تاني من الاسرار الاول
كان السر يتعلق بالدولة المسلمة ويتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم ده نوع تاني من الاسرار وهي الاسرار الخاصة بالبيوت. الاسرار
الخاصة بين العلاقة بين الرجل وامرأته - [00:05:45](#)

وكيف ان الناس تساهلوا في هذا الامر؟ يقول النووي رحمه الله في شرح حديث في هذا الحديث تحريم افشاء الرجل ما بينه وبين
امرأته من آآ امور وتفاصيل. يعني من العلاقة الزوجية - [00:06:08](#)

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة. حديث
آخرجه الترمذى وحسنه صحيح الشیخ الالباني رحمه الله. قال الطحاوى اي انها امانة اؤتمن عليها - [00:06:28](#)
حدث فلم يجز له ان يغفر امامته ويفشى سره. لانه عسى ان يكون في ذلك ذهاب دمه او ما سواه مما يفسد احوالهم عليه. وقال
المباركفوري فكان المعنى ليكن صاحب المجلس امينا لما يسمعه او يراه. انتم عارفين - [00:06:48](#)

يا اخوانى يعني ايه اذا حدس الرجل الحديث سم التفت يعني هو بيتكلم معك كده وبعدين قام ايه قام باصص حد سامعه ولا لا.
بيلتفت وفي حد سامعه ولا لا؟ يبقى هو اتكلم وبيلتفت ما قالكش ايه؟ ده سر. الحديث بيقول ما قلكش ده سر.
او مال ايه اللي عمله - [00:07:08](#)

ظهرت منه امارة او قرينة تدل على انه لا يحب ان يسمع احد هزا الحديث. يبقى اذا حدس الرجل الحديث ثم التفت فهى امانة فهى
امانة. قال المناوى رحمه الله في فيض القدير وفيه ذم افشاء السر - [00:07:28](#)
وعليه الاجماع. فيه ذم وافشاء السر وعليه الاجماع. اذا افشاء السر امر مجمع على ذمه وكذا ما ورد في الصحيح من حديث عائشة
رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها لما اقبلت على النبي عليه الصلاة - [00:07:51](#)

والسلام وكان في آآ اخر ايامه وكان في مرضه فسرها بشيء فبكت بكاء شديدا ثم سارها الثانية فضحك قالت عائشة رضي الله عنها
فقلت لها انا من بين نسائي خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين - [00:08:11](#)
فاما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك؟ قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره. لكن لما
مات النبي صلى الله عليه وسلم اخبرت ودي العلماء قالوا فيها بقى ان لزمات الانسان هل يجوز انك تفشي او تخبر بالسر عنه او لا
يقال فيها تفصيل؟ قد يكون - [00:08:31](#)

مستحب ان تخبر بسره اذا مات ازا كان الامر فيه تزكية له. ورفعة لدرجته. وقد يكون مباحا. وقد يحرم ازا كان فيه قيسا له او ذما له
او يترب عليه له مضرة. وقد يجب ازا كان في اسباب حق لانسان وهكذا. وورد الكلام عن - [00:08:51](#)
عن السلف كسيرا في مسألة السر طيب آآ عشان يعني ننتقل سريعا انواع افشاء السر الى افشاء مشروع وافشاء
غير مشروع او افشاء محمود وافشاء غير محمود. اما افشاء السر المحمود والذي يؤدي الى مصلحة شرعية - [00:09:11](#)
كما في حديث جابر آآ المجلس بالامانة الا مجلسا دما حراما او فرجا حراما او مالا حرام. او كما قال صلى الله عليه وسلم. يبقى اي
مجلس انت بتجلس فيه انت مؤتمن - [00:09:31](#)

عليه الا ان يكون المجلس ده هيترتب على الكلام اللي انت سمعته اراقة دم معصوم. او انتهاك حرمة معصومة او وقوع فاحشة او
انتهاك مال معصوم. وهيCas عليها سائر الایه؟ المصالح الشرعية. كذلك ما يكون فيه - [00:09:51](#)
اه مصلحة تعود على الامة ككل او على الطائفة المؤمنة ككل او الجماعة المسلمة او الدولة المسلمة ككل. بمعنى لو ان انسان اه ورد
الىه ان هناك من يبغى اه افسادا لل المسلمين. يبغى افساد المسلمين. عايز اه اه - [00:10:11](#)
يفجر ناس عايز يقتل ناس ده سر. طب ده لو سابه يحصل ايه؟ دما حراما. المجلس للامانة الا مجلسا ايه؟ اباح دما حراما او مالا

حراما او فرج حرام. وكذلك اافشاء المحمود اللي يكون فيه انقاذه لمسلم او آآ معصوم من المهمة - [00:10:31](#)
اما اافشاء المذموم فيبيضربيوا له نوعين او بيفقسموه نوعين وهو افشاء الانسان سر نفسه. وافشاء الانسان سر غيره وقالوا ان الانسان
اللي بيعجز عن انه يكتم سره فده امر في غاية القبح. وكان عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه يقول - [00:10:51](#)
يعني ما اودعت احدا سرا فافشاها الا لم اجد عليه. يعني ما بزعلش منه ليه؟ قال فاني كنت اضيق صدرا منه. اذ قال انا وكلته. هو
طبعا ده مش هييهون من الامر لكن هو عايز يقول لك ان كل انسان لابد ان يتحفظ. وقيل لا تخبر صديقك - [00:11:11](#)
بما تتحفظ به من عدوك. الكلام ده مش على اطلاقه الكلام ده مقصود به السر. آآ اللي يكون فيه مضره. ويكون في معرفته تلات
وبالجملة فييني للانسان ان يكون مستودع اسرار نفسه. قدر الطاقة. من صور افشاء السر - [00:11:31](#)
المحرمة افشاء الاسرار الزوجية وده امر في غاية آآ القبح ورد فيه حديث مفصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل منكم رجل اتى اهله فاغلق عليه بابه والقى عليه ستراه - [00:11:51](#)
واستتر بستره؟ قالوا نعم. قال ثم يجلس بعد ذلك فيقول فعلت كذا فعملت كذا فسكتوا. ثم اقبل النساء فقال منكم من تحدث
فسكتنا فجئت فتاة كعبا على احدى ركبتيها - [00:12:11](#)
وتطاولت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهما ويسمع كلامها. فقالت يا رسول الله انهم ليحدثون وانهن ليحدثن. قال هل تدرؤن ما
مسلسل ذلك؟ انما مسلل ذلك مسلل شيطانة لقيت شيطانا في آآ السكة يعني في الطريق. فقضى - [00:12:31](#)
 فهو الناس ينظرون اليه. والحديث اللي ذكرناه انفا ان من اشر الناس عند الله متزلة يوم القيمة. الرجل يفضي الى المرأة وتفضي اليه
ثم ينشر سرها الكلام ده تخيل بقى الكلام ده - [00:12:51](#)
لفعل مباح. طب تخيل اللي بيعمله الحاجات دي على هيئة افلام وانشروها في الناس. يا ترى حكمهم ايه؟ اكتبوها روایات وانشروها
في الناس. اللي بيعملوها على منشورات على موقع التواصل الاجتماعي. ايه ده بقى؟ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة - [00:13:04](#)
الله يعلم وانتم لا تعلمون. كذلك افشاء اسرار آآ الدولة المسلمة وده ما يسمى بالتجسس ده تجسس ان واحد يفشي سر الدولة التي
يعيش فيها. كما وقع من خطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه وارضاه. وهو نزلت سورة كاملة - [00:13:24](#)
في هزا يا سورة الممتحنة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدهم اولىاء تلقوهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق
يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي - [00:13:44](#)
تسرون اليهم بالمودة هي دي بقى. وانا اعلم بما اخفيت وما اعلنتكم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل. الحديث حديث علي ابن
ابي طالب في الصحيح اللي هو للنبي صلى الله عليه وسلم ارسل علي والمقداد والزبير حتى اتوا بالزعينة فازا معها كتاب من حاطب
ابن ابي بلتقة - [00:14:04](#)
ناس اللي من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك من من سور افشاء السر المحرم آآ افشاء واعلان
الذنب التي يرتكبها الانسان. افشاء واعلان الذنب التي يرتكبها الانسان. يعني الانسان يعمل ذنب - [00:14:24](#)
يفشي ويعلنه في الناس وآآ كما في آآ الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى افهى
الا المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا -
[00:14:44](#)

وقد بات يسترها ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه. كذلك من سور افشاء سر المذموم محرمة افشاء اسرار المسلمين عامة. خد عندك
مسلا في مجال العقارات والمقاولات ممكن يكون السر - [00:15:04](#)
ده اللي انت هتقوله ده تمنه مسلا ملابين. طب انت تقولوا ليه؟ وتخسر واحد فلوس ليه؟ خد مسلا عندك في ابواب مسائل الزواج
والمشاكل الزوجية ولما يبقى انت داخل للصلح بين طرفين فيه سر انت تعلمه لو انت افشيته تهدم بيتك او آآ - [00:15:24](#)
انسان عنده بعض المشكلات اللي ضاق بها ذرعا وضاق صدره بها. ولجا اليك لتحلها له. فانت اذا افشيته سرور وهدمت صورته في

المجتمع. امور كثيرة جدا. يبقى افشاء اسرار المسلمين عموما. عموما وفي الحديث وينبغي ان تتذكر ذلك من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة - [00:15:44](#)

اخرهم ومنصور افشاء السر المشروع اداء الشهادة عند القاضي لو انت استدعيت في امر وآ طلبت شهادتك فيه لابد ان تؤدي الشهادة. قال عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها - [00:16:04](#)

فانه اثم قلبه. كذلك الحسبة لو انت لك قدرة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولك آ سلطة بسط يدك على زوجة على ابن على ابنة على اخ يعني لك سلطة ما في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحسبة فازا - [00:16:24](#)

وقد لك بعض الاسرار مما فيه مخالفة شرعية فينبغي كذلك ان آتحسب فيه وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر بشرط الا يكون في الامر تجسس. وكذلك افشاء الاسرار لصالح مصالح المسلمين العامة - [00:16:44](#)

او انقار مسلم من مهلكة كما وقع من الرجل الذي آنبا موسى وقال يا موسى ان الملا يأترون بك اقتلوك فاخذ اني لك من الناصحين. اما ضرر افشاء السر فانه دليل الغفلة عن - [00:17:04](#)

العقلاء وسهو عن يقظة الرازياء. افشاء السر خيانة للامانة ونقض للعهد. افشاء السر ارتكاب للغرض وتعرض للخطر فشأء السر دليل على لؤم الطبع وفساد المروءة. فساد افشاء السر دليل على قلة الصبر وضيق الصدر. افشاء السر خاصة - [00:17:24](#)

عند الغضب يعقب الندم والحسرة وفي نفس صاحبه. شاء السر اخلال بالمروءة وافساد للصداقة. افشاء الرجل سر والعكس يجعلهما اشبه بشيطان وشيطانة. افشاء السر آ يجلب العار والفضيحة. افشاء السر فيه ذل - [00:17:44](#)

لمن فعله افشاء السر يجعل صاحبه شر الناس منزلة يوم القيمة. يبقى ده من الافات الخطيرة جدا اسمه افشاء السر. دي من آفات اللسان. طب خلينا نتكلم بقى الواقع بتاعنا ايه؟ الواقع بتاعنا ان كسيير من آ المسلمين ممكن يتتحمل سرا - [00:18:04](#)

ولكن يجد في نفسه دافع قوي جدا ويجد عنده رغبة ملحة في انه يتكلم ويظهر ان عنده معلومة ليست عند اخرين ولا يقف ليسأل نفسه هزا السؤال هل اذن لي شرعا ان اتكلم بهزا؟ هل اذن لي شرعا ان اتكلم بهذه المعلومة اللي عندي ام لا - [00:18:24](#)

طيب الحاجة اللي بعد كده اللي بيذكرها اخلاف الوعد. اخلاف الوعد. وخلاف الوعد ده ايضا من الامور مزمومة. آلان آ خلاف الوعد في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:44](#)

في الصحيحين عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا ومن كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب. واذا وعد اخلف. واذا عاهد غدر واذا - [00:19:04](#)

تخاصم فجر. فالمؤمن الذي يعد الناس وهو يضرم انه يخلف الوعد يعني باوعدك بوعد سواء ميعاد اقابلك فيه. او مال اعطيك ايه او دين او فيك ايه. او مصلحة معينة او اي شيء ايه وعد اعدك وانا اضرم وانا بوعدك انا جوايا في نفسي عارف ان انا مش هعمل. فده امر في غاية - [00:19:24](#)

القبح وامر مذموم غاية الذم. ويکفي فيه وعيid رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويکفي فيه وعيid رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقرأ كلام الغزالي فيه لان هو كلامه فيه آ رائق بصراحة. بيقول في الوعد الكاذب فان - [00:19:54](#)

كان سباق الى الوعد. ثم النفس ربما لا تسمح بالوفاء. فيصير الوعد خلفا. وذلك من امارات النفاق. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. بس خلي بالك في فرق بين العقد والوعد والوعد - [00:20:14](#)

العقد او العهد يبقى بين طرفين. اما الوعد يبقى من طرف واحد. وقال صلى الله عليه وسلم العدة عطية. الحديث ده ضعيف واثنى سبحانه وتعالى على اسماعيل عليه السلام قال انه كان صادق الوعد. قيل في تفسيرها انه وعد - [00:20:34](#)

انسانا في موضع فلم يرجع اليه ذلك الانسان بل نسي فبقى اسماعيل اثنين وعشرين يوما في انتظاره. والله اعلم بصحة هذا الاسناد بيقول وكان آ النبي عليه الصلاة والسلام ازا وعد وعدا قال عسى - [00:20:54](#)

حتى لا يقع في خلف الوعد. وكان ابن مسعود لا يبعد وعدا الا ويقول ان شاء الله وهو الاولى. ليخرج من عهدة آ خلف الوعد. فاذا فهم منك ان ذلك الوعد على سبيل الجزم فلا بد من الوفاء - [00:21:14](#)

اًلا ان يتغدر عليك الوفاء. فازا كان عند الوعد عازما على الا يفي. وانت بتوعد اصلا انك لا تفي بهذا الوعد فهذا هو النفاق. وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فهو - 00:21:34
وان صام وصلى وزم انه مسلم. قال اذا حدس كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. وقال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا ومن كانت فيه خلة منهن كان فيه خلة من النفاق حتى يدعها -

00:21:54

اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر. وهذا ينزل على من وعده على عزم قل في اوترك الوفاء من غير عذر.
اما من عزم على الوفاء فعن له عذر منعه من الوفاء لم يكن منافقا - 00:22:14

وان جرى عليه ما هو صورة النفاق. حتى لو كان معذور بس وقع في امر قبيح صورته صورة الامر اللي فيه نفاقا. فينبغي ان يحترز من سورة النفاق كما يحترز من حقيقته. ولا ينبغي ان يجعل نفسه معذورا من غير ضرورة ملحة. طيب آآلو احنا - 00:22:34
نطبق الكلام ده على واقعنا بقى. تعال نشوف كده آآ الناس اللي عندها آآ الاجير المشترك. الاجير المشترك انت عارف زي مين ؟ اي واحد زي اللي بيصلح للناس مسلا آآ الهواتف المحمولة ويصلاح للناس الشاشات او تصلح للناس او المهندس اللي - 00:22:54
عنه هيسلم الناس شغلها لاجير مشترك يعني هو الناس بتستأجره لاداء عمل معين وهو بيابيه آآ بيعمل لاكسر من مستهدف في وقت واحد الاجير المشترك ده بقى تيجي تتكلم معه - 00:23:14

يقول لك ايه طب خلاص معادنا بكرة. لو هو من جواه ينوي ان انت فعلًا بكرة تيجي ما تلاقيش حاجة بقى حكمه ايه ؟ ده محرم. لا مش منافق. صفة في خلف دي مهمة. وان كانت فيه خلة من الوفى فيه خلة من النفاق. فيه - 00:23:29
المنافقين بقى ده محرم. طيب حتى في وسط الاعمال الشرعية والاعمال الدعوية هتقابلي امتى يا فلان انت عايزنني اقابلك امتى ؟ عايزة تقابلني في اي وقت بس تحن علي وتقابلي. خلاص بكرة ان شاء الله. وبكرة بيجي وبعده ولا حد بيجي ولا اي حاجة. طب هو وهو بيديك الكلمة دي - 00:23:49

هو فعلًا مدمر انه لا يفي ؟ طيب هتلaci الكلام ده الرجال مع زوجته مع ولاده ؟ اخ مع اخوانه عايزة يهرب من اي موقف هبقى اعمل كذا. والناس بتستهين بالكلمة والكلمة امانة اخواني. الكلمة امانة. الكلمة سقيلة - 00:24:08

فينبغي للانسان ان يتحفظ في وعوده. اعزز لك عند الله عز وجل انك تقول مش هقدر. او تقول له ممكن اجي لك بكرة وان حصل حاجة انت اعززني وتكون فعلًا من جواك عازم بکده انك هتيجي له الا لو حصل شيء. مش عايزة تجي له خالص قل له طب لو سمحت ما تضيقش علي. ما تفرضش علي ميعاد - 00:24:26

لكن لا تعد وعدا وانت تضرر عدم الوفاء به. طب اللي له ديون اللي الناس لها عنده ديون ؟ يا عم انا آآ محتاج الفلوس والدين حل. طب اقول لك حاجة طب الاسبوع الجاي وهو من جواه يضمن ان هو مش هيديك حاجة الاسبوع الجاي. طب هتسلمني الشقة امتى ؟
هسلماك كمان ست شهور وهو لي ست شهور لست سنين حتى - 00:24:46

ولا يديك حاجة. بقى كل ده برضو ايه ؟ بيضرر خلف الایه ؟ خلف الوعي. دي صفة قبيحة جدا. ودي من افات اللسان. كذلك يقول والكذب في القول واليمين. وكل ذلك منهني عنه. الكذب في القول واليمين. الكذب ده من اقبح - 00:25:06

الاخلاق الكذب من اقبح الاخلاق وورد ذمه في الكتاب والسنة. قال الله عز وجل انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون. يعني انما يفترى الكذب على الله وعلى رسوله شراء - 00:25:26

الخلق الذين لا يؤمنون بآيات الله. وقال سبحانه ويل لكل افاك اسيم. والافاك الكذاب في مقاله اللاثيم في افعاله. وقال عز وجل هل انبنكم على من تنزل الشياطين ؟ تنزل على كل افاك اثيم - 00:25:46

يلقون السمع واكتنفهم كاذبون. وقال سبحانه لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاز لم يأتوا بالشهادء اولئك عند الله هم الكاذبون. وقال في وصف المنافقين المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:26:06
لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لنخرجوا لا يخرجون معهم ولئن

قاتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون. وكذلك - 00:26:26

ورد ذنب الكذب في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فكما اسلفنا الحديث في الصحيح حديث أبي هريرة آية المنافق السادس ازا حدس كذب. كل ما يتكلم يكذب. وايضا في الحديث كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - 00:26:46

يقول ابن الجوزي فيه تأويلاً احدهما ان يروي ما يعلم كذبه ولا يبينه فهو احد الكاذبين. والثاني ان يكون المعنى بحسب المرء ان يكذب لان ليس كل مسموع يصدق به. فينبغي تحديث الناس بما تحتمله - 00:27:06

يبقى كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع يعني الانسان الذي لا يحتاط في نقل الكلام ده بيعده احد الكاذبين. وعن صفوان بن سليم قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ده حديث آآ جميل وان كان اسناده فيه ضعف حديث جميل معناه جميل يعني - 00:27:26

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا؟ فقال نعم. فقيل له ايكون المؤمن بخيلا؟ فقال نعم فقيل له ايكون المؤمن كذابا؟ فقال لا. وورد عن الصحابة ذم الكذب. فمن عمر رضي الله عنه قال لان يضعني الصدق وقلما - 00:27:46

احب الي من ان يرفعني الكذب وقلما يفعل. يعني لو انا اقول كلام صدق. وممكن انزل من نزرك احسن ما اقول كلام كذب ويرفعني. مع انه قلما يحدس ذلك قلما يضعف الصدق قلما يرفعك الكذب. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اعظم الخطايا الكذب. ومن يغفو يغفو الله عنه - 00:28:06

ومن عبدالله بن مسعود ايضا قال الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل. وابن عباس يقول الكذب فجور. الكذب فجور وقال ابن عمر زعموا زاملة الكذب. كلمة زعموا ديت بيقول لك بيقولوا دي مطية الكذب. وحسب - 00:28:26

من ذلك احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ولا يزال الرجل يكذب ويتحرجي الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. نسأل الله السلامة. يا اخي تخيل ربنا يعافينا يا رب. واحد اسمه عند ربنا وفي الملائكة فلان ده كذاب. طب يا ترى بيجي له بيتقابل عليه كده ليه؟ بيتقابل عليه عند ربنا ان فلان ده كذاب ليه؟ لانه يكذب وايه - 00:28:46

ويتحرجي الكذب. والكذب سقوط للمروءة. سقوط للمروءة. طبعا الكذب بياح في حلال وردت في الشرع منها في الحرب. الحرب خدعة او خدعة على اللغتين يعني. الحرب خدعة. فانت بتحارب - 00:29:10

قوم من المشركين من الكفار او حتى من من يستحقون القتال من المسلمين مسل البغاء والخوارج المحاربين اللي هم قطاع الطريق فالحرب خدعة ساعتها يصلح الكذب وكذلك الكذب آآ باقي للصلاح بين المتخاصمين. انت داخل تصلح بين عيلتين او داخل اسرة بين رجل وامرأته وتحصلح بينهم. يجوز لك - 00:29:30

في هذا الوقت ان تكذب ما معنى تكذب؟ اي ان تقول بعض كلام يؤدي الى الصلح. انما اللي يدخل يصلبي ويقول كل الكلام اللي يسمعه من هنا في حقنا طب ما هو انت الناس زعلانة من بعض. هيقول لك ايه يعني؟ هيزموا في بعض زم ما حصلش. بصراحة يا جماعة انا رحت عندهم وقالوا بصراحة - 00:29:59

الحين الصراحة دي ده انت خربت البيت. لأ ده انت ايه انت قل ناس شارييinكم. ناس زي ما بيقولوا ده هم احسن ناس. احنا ما شفناش منهم حاجة وحشة. اه الكلام ده - 00:30:19

فيه شرعا بل مطلوب شرعا مطلوب شرعا. يبقى الصلح بين المتخاصمين حيس ان ذلك يستدعي احيانا ان يحاول المصلح اعمال كل طرف واقواله بما يتحقق التقارب ويزيل اسباب الشقاق. واحيانا ينسب الى كل من الاطراف الاقوال الحسنة - 00:30:29

في حق صاحبه ما لم يقله وينفي عنه بعض ما قاله. يعني مسلا يقول لك ايه لأ طب انت عارف هم قالوا علي كذا و كنت انت قاعد قل له ما حصلش - 00:30:49

بس ايه يكون قلبك جامد اوبي وانت بتقول الحكاية دي. ما حصلش وهو فعلا قال. ما حصلش. فما ينفعش قالوا لأ ما حصلش ليه بقى؟ ما هو ده كذب بس ايه ده الشرع اللي قال فيه كده؟ هنيجي معنا الدليل دلوقتني وكذلك في الحياة الزوجية كذب الرجل على امرأته - 00:30:59

وكذلك كذب المرأة على زوجها بس الحلة دي الناس فاهمها غلط بقى. ايه المأزون في الشرع من كذب الرجل على امرأته؟ يقول لها انا احبك حبا وهو ممكן يكون فعلا مش بيحبها حب شديد ولا حاجة. او مسلا يقول لها انت ايه الجمال ده وانت اجمل واحدة شفتها؟ هو الاجمل واحدة شفتها ممكنا - [00:31:19](#)

يعني انسانة عادية وكل حاجة. او مسلا يمدح فيها ببعض الصفات. ده فعلا بس عشان احنا المفروض الكلمة امانة فده هيتسمي ايه كذب لكن بعض الناس فهم خطأ ان من حقه يقول لمراته اي كلام كذب ويبيقى ده من حقه. ايوة بعض الناس فهم الموضوع ده بالعقلوب كده. فمسلا هو قاعد مسلا في في كفر - [00:31:39](#)

شيخ تقول له انت فين؟ قل لي انا في القاهرة. تقول له انت بتعمل كده ليه؟ انت راجل محترم. انت بتكذب ليه؟ يقول لك الله! انت مش عارف حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:02](#)

اللي بيقول لم يرخص في هزا الامر الا وكذب الرجل على امرأته. قلت له لا انت فاهم الحديث غلط. مين اللي قال لك يعمل كده؟ يعني مين اللي قال لك اجزع مراتك بالطريقة دي - [00:32:12](#)

وكذلك كذب المرأة على زوجها. عارفين المرأة اللي اختصت مع زوجها او الرجل اختصم مع امرأته او عند عمر ابن الخطاب قعد مع مراته يقول لها ناشدتك بالله انت بتتحببني ولا لا؟ قالت له ما بحبتش يلا. مش انت بقى ناشدتنى وعايز الحق على الحق ما بحبتش. طب ما هو ده كان لأ ده - [00:32:22](#)

بهذه الحالة يشرع للمرأة ايه؟ انها تكذب على زوجها او يكذب الرجل على امرأته. حيس يحتاج الامر احيانا الى ان تكذب الزوجة على زوجها او يكذب الزوج على زوجته ويخفى كل منهما عن الاخر ما من شأنه ان يوغر الصدور او يولد النفور او يثير الفتنة والشقاوة - [00:32:42](#)

بين الزوجين كما يجوز ان يزف كل منهما للاخر من مسؤول القول ما يزيد الحب وييسر النفس ويحمل الحياة بينهما وان كان ما يقال كذلك لأن هذا الرباط الخطير يستحق ان يهتم به غاية الاهتمام. آآ - [00:33:02](#)

عن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبرت انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس - [00:33:22](#)

ويقولوا خيرا وينمي خيرا. قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في سلام الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها الكذب وسيلة يعني من افاتي ومضارى وسيلة لدمار صاحبه كذب - [00:33:39](#) آآ يذهب المروءة الكذب صاحبه مهان ذليل آآ الكذب دليل خسارة النفس ودنائتها. الكذب يجعل الناس يحتقرن الكذاب لص. يسرق ما لك آآ الكذاب لص يسرق عقلك والكذب فجور والكذب - [00:34:06](#)

لا يفلح صاحبه ابدا والكذب من علامات النفاق. والكذب قد توعد الله صاحبه بنار جهنم. نسأل الله السلامة والكذب له صور مختلفة منها الكذب على الله ورسوله. نعود بالله من ذلك. وده اسوأ انواع الكذب وابغضه. بان آآ - [00:34:32](#) الانسان على الله كذبا فينسب الى الدين ما ليس منه. وينسب للنبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله. والله عز وجل قال ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء. وكذلك سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال من كذب علي متعينا - [00:34:52](#)

باء مقعده من النار والكذب على الناس الا ما اه رخص فيه والكذب في الحديث بين الناس. وكذلك اه كذب الحكم على الشعوب. كذب حكام على الشعوب ده من اقبح انواع الكذب وورد فيه حديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاسة لا يدخلون الجنة. الشيخ الزاني والامام - [00:35:12](#)

والعائل المزهوق او العائل المستكبر. وكذب الحكم ليه؟ طب انت حاكم معك السلطة بتكون على الناس ليه روجوا لما يفعلوا بالكذب ويعد الناس وعدا ويخلفها. انا قلت هعمل وما يعمش. انا قلت مش هعمل ويعمل. وهذا قبيح - [00:35:36](#) جدا كذلك الكذب لاضحاك الناس. وورد فيه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث اخرجه ابو داود والترمذى من دي

معاوية بن حي ده رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذى يحدث بالحديث - 00:35:56
ليضحك به القوم في كذب ويل له. ويل للذى يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له. فتخيل بقى كم واحد
بيسقط في هزا الامر وعرض نفسه لكبيرة من الكبائر - 00:36:16

حتى يستجلب ضحكات اقرانه وجلسائه ونديائه. يقوم يقول لهم كلام ما حصلش ويزود ويبالغ ويتهم ويخر عشان يضحك الناس
كان اضحك الناس ده بقى غاية. طبعا اللوسة اللي بقت موجودة دلوقتي وبقت مهنة مستقلة كده تقول له انت شغال ايه يا استاز؟
يقول لك انا يوتىوبر - 00:36:36

قد الدنيا. يعني انت ايه يوتىبور ولا انا شفلكي بطلع على اليوتيوب واعمل آآ مقاطع. طب آآ يعني دي شغلانة؟ اه دي شغلتي. خلاص
وباخد منها دخل كويس جدا طب ايه اللي بتقدمه للناس بقى؟ اي حاجة تزود لي المشاهدات. اي حاجة تزود لي التفاعل على المقطع
اللى انا بنزله على اليوتيوب - 00:36:56

يبقى بناء عليه ممكن يكذب ليضحك الناس ممكن يكذب ليستجلب تعاطفه ممكن يكذب فسأل الله السلامة. نسأل الله السلامة وناوى
في شرح الحديث بيقول كرده الويل يعني ايدانا بشدة هلكته. وذلك لأن الكذب وحده رأس كل مذم - 00:37:16

ومجتمع كل فضيحة فإذا انضم اليه استجلاب الضحك الذي يميّز القلب ويجلب النسيان ويورث الرعونة كان أقبح القبائح ومن ثم قال
الحكماء ايراد المضحكات على سبيل السخف نهاية القباحة. وقال ابن عثيمين رحمة الله وهذا يفعله - 00:37:36

بعض الناس ويسموها النكت يتكلم بكلام كذب ولكن من أجل ان يضحك الناس. هذا غلط. تكلم بكلام مباح من أجل ان ادخل السرور
على قلوبهم. واما الكلام الكذب فهو حرام. اما الكلام الكذب فهو حرام. يبقى مسألة المزاح والهزار والقفشات والنكات من - 00:37:56
بالكذب ده يضع صاحبه تحت طائلة الوعيد الشديد. كذلك من صور الكذب المحرم المبالغة في الاطراء والمدح. المبالغة في الاطراء
والمدح. وورد النهي عن ذلك. فعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:16

اه احصوا في عين المداحين التراب. كذلك من الكذب كذب التاجر في بيان سلعته كذب التاجر في بيان سلعته او في الحلف عليها.
وكذلك الكذب على الاولاد. كذب الاباء على الاولاد. وكذلك شهادة الزور وفيها - 00:38:33

الحادي المشهور الا انبئكم باكبر الكبائر سلاسة يعني عددها تلات مرات. قلنا بلى. قال الاشتراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وكان متکئا فجلس. وقال الا قول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. ومن انواع الكذب واحذر نفسي
واخواني منها. للاسف هذا النوع - 00:38:50

شو في المتدينين؟ المبالغة في المعارض. المبالغة في المعارض. لأن في الحديث ورد ان في المعارض لمدحه عن الكذب.
المعارض تقول كلام اللي قدامك يفهم منه حاجة وانت تقصد حاجة تانية. فلا يفسروا فيهم بيستعلم
التعريض بكسرة - 00:39:14

تورثه الكذب وتتفقده ثقة الناس. وتجعل الناس يذمونه ولا يثقوا بقوله. اذكر مرة اه واحد كان في مكان عمله فالهم حبوا يعزموا عليه
بحاجات كده حلويات او حاجة زي كده اللي هو انا صايم - 00:39:34

اطلعوا برة لقوه بيشرب شاي ولا مش عارف بيأكل ايه تاني في الاوضة اللي بعد كده. فبصوا له طبعا نظرة احتقار شديدة جدا. طب يا
ابني انت بتعمل كده ليه؟ انا ما كنتش عايز اخد منهم. قل مش عايز اخد منهم شكرنا. مش هقدر - 00:39:54
ایه المشكلة؟ لكن طب انت بنقول انا صايم ليه؟ قال اقصد انا صايم عن الكذب وانت كده صايم عن الكذب؟ هو انت كده صايم عن
الكذب؟ اي كلام اي كلام الانسان بقى يكسر من التعريض لحد ما بعد كده يحصل ايه؟ الناس تفقد السقة فيه. الناس تفقد السقة فيه.
وفيه الكذب السياسي - 00:40:04

اللي هي اللي هو القاعدة الميكافي اللي هي المسوّمة البغيضة الغاية تبرر الوسيلة. فالكذب بقى اللي بينتشر جدا في الاوساط
السياسية وفي غيرها. طيب يبقى الافرة السابعة افساء السر واخلف الوعد والكذب في القول واليمين. ومن اقبح - 00:40:24
الكذب الكذب في اليمين ان يحلف الانسان بالله كازبا نعوذ بالله من ذلك. وده من اكبر الكبائر. ويسمى اليمين الغاموس لانه يغمس به

صاحبہ فی النار. و اختلف العلماء هل له کفارۃ او لا؟ والاظهر والله اعلم انه ليس له کفارۃ - [00:40:44](#)

الا التوبۃ. يعني کفارته مش کفارۃ یمین. هي ليس یمین واحد بیحلف کذب. وورد فيه من الوعید الاحادیس الكسیرة. يقول وكل منهی عنه الا ما رخص فيه من الكذب لزوجته وفي الحرب فان ذلك یباح. نقف هنا ونستکمل ان شاء الله في المرة القادمة سبحانك اللهم وبحمدک نشهد ان لا الله الا انت استغفرک - [00:41:04](#)

اتوب اليه - [00:41:24](#)